

## بلاغ صحفي

# ورشة إختتام مشروع التأقلم مع التغيرات المناخية في مناطق الواحات (PACCZO)

نظمت وكالة التنمية الفلاحية يومه 13 نونبر 2023 بالرباط ورشة إختتام مشروع التأقلم مع التغيرات المناخية في مناطق الواحات (PACCZO) الممول من طرف صندوق التكيف مع التغيرات المناخية من خلال هبة قدرها 9,97 مليون دولار أمريكي. وإنطلق هذا المشروع سنة 2015 بجهة درعة تافيلالت لفائدة ساكنة يبلغ تعدادها 40 ألف نسمة على مستوى منطقتين معرضتين بصفة خاصة للتغيرات المناخية، وهما حوضي غريس والمعيدر.

وتقوم بتنفيذ هذا المشروع الوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجر الأركان باعتبارها هيئة تنفيذية، وتديره وكالة التنمية الفلاحية بصفتها هيئة وطنية للإشراف على التنفيذ المعتمدة من طرف صندوق التكيف مع التغيرات المناخية.

ويتمثل الهدف الرئيسي لهذا المشروع في تعزيز قدرة الساكنة على التأقلم مع التأثيرات الناجمة عن تغير المناخ من أجل تدبير أفضل للموارد المائية في مناطق الواحات، وتنوع مصادر الدخل وتحسين المرونة والظروف المعيشية للساكنة في وضعية هشة بالمناطق المستهدفة.

ويعتبر مشروع التأقلم مع التغيرات المناخية في مناطق الواحات أحد النماذج الناجحة من خلال آثاره الإيجابية على عدة مستويات، حيث مكن من إطلاق دينامية تنمية على مستوى النسيج الجماعي والتعاوني التي تشكل ضمانة حقيقة لإستمرارية وإستنساخ المبادرات التي يتضمنها المشروع.

ولقد شكلت هذه الورشة فرصة لعرض مجمل إنجازات هذا المشروع وآثاره وانعكاساته على المستفيدين من خلال النتائج المقدمة، ولاسيما تلك التي تخص التقييم النهائي للمشروع، والشهادات المقدمة من قبل التنظيمات المهنية التي أبرزت الواقع الإيجابي الملموس في مجال التأقلم مع التغيرات المناخية، والذي يتمثل في تأمين توفير مياه الشرب لفائدة 615 أسرة، وزيادة المساحة المسقية بمقدار 585 هكتارا، وتوسيعة الساكنة والفاعلين بخصوص التأثيرات المترتبة عن التغيرات المناخية، والرفع من القيمة المضافة للمنتوجات

**ال فلاحية ، فضلا عن خلق دينامية اقتصادية وتحسين جوهرى في الظروف المعيشية للسكان من خلال الأنشطة الاقتصادية والفلاحية وغير فلاحية خصوصا بالنسبة للشباب والنساء.**

**وقد تميز هذا الحدث بحضور المديريات المركزية والجهوية لوزارة الفلاحة، وممثلي كل من صندوق التكيف مع التغيرات المناخية والمنظمات المهنية التي استفادت من مختلف أنشطة المشروع على مستوى جهة درعة - تافيلالت.**

**وتشغل وكالة التنمية الفلاحية تحت إشراف وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، بشكل دؤوب منذ إطلاق استراتيجية الجيل الأخضر 2020-2030 على أوراش استراتيجية مختلفة، وخاصة تنمية الفلاحة التضامنية من الجيل الجديد، وريادة الأعمال لدى الشباب، واستقلالية المرأة القروية، وكذا التأقلم مع التغيرات المناخية.**